

لسان الميزان

الى معاذ فسألته فقال ما لهذا أصل قلت لولا وهن الشاذكوني لجوزنا ان يكون معاذ نسي وقد ذكر بن عدى انه بلغه ان والد الشاذكوني كان صديق معاذ بن معاذ فسأله ان يحسن أمر ابنه في هذه الحكاية فسئل معاذ عنها بعد ذلك فقال عرفتها قال أبو الشيخ بلغني انه أخذ الناسخ والمنسوخ تصنيف أبي عبيد فكان يرويه على انه تصنيفه وقال أبو احمد الحاكم متروك الحديث وقال احمد كان بن مهدي يسميه الخائب وقال محمد بن سهل بن عسكر جاء رجل الى عبد الرزاق فدفع اليه كتابا فلما قرأه تغير وجهه ثم قال العدو [] الكذاب الخبيث جاء الى هاهنا كان يفعل كذا وكذا ثم ذهب الى العراق فذكر اني حدثت بأحاديث و [] ما حدثت بها عن معمر ولا عن الثوري ولا عن بن جريح ولا سمعتها منهم ثم رمى بكتابه ثم قال ذاك الشاذكوني وقال صالح جزرة كان يضع الأسانيد في الوقت وقال عباس العنبري ما مات حتى انسلخ من العلم انسلخ الحية من قشرها وقال العجلي رجل سوء ماجن كان يحفظ وبخه أبو أسامة على صحبة غلام وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي سألت جزرة عنه فقال ما رأيت احفظ منه فقلت بأي شيء كان متهما فقال بالكذب وكان يرمى يعنى بالغلطان وقال سعيد بن عمرو البردعي سمعت أبا زرعة يقول دخلت البصرة فصرت الى سليمان الشاذكوني يوم الجمعة وهو يحدث فقال حدثنا يزيد بن زريع عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر حديث ما من رجل يموت له ثلاثة من الولد فقلت للمستملي ليس هو من حديث عاصم إنما رواه محمد بن إبراهيم فقال له فرجع الى قولي قال وذكر في هذا المجلس عن بن أبي عيينة عن أبيه عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن أبيه حديث لا حلف في الإسلام فقلت إنما هو عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جبير فقال له فغضب ثم قال لي من يقول هذا قلت حدثنا إبراهيم بن موسى عن بن أبي عيينة فسكت ثم قال ما تقول فيمن جعل الأذان مكان الإقامة قلت يعيد قال من قال هذا قلت الشعبي قال من عنه قلت حدثنا قبيصة عن سفيان عن جابر عنه قال من غيره قلت إبراهيم قال من عنه قلت حدثنا أبو نعيم ثنا منصور بن أبي الأسود عن مغيرة عن إبراهيم قال أخطأت قلت حدث أبو نعيم ثنا جعفر الأسود عن مغيرة قال أخطأت قلت ثنا أبو نعيم ثنا أبو كدينة ثنا مغيرة قال أصبت قال أبو زرعة منذ كتبت ما طالعت فاشتبه علي قال ثم قال وأي شيء غير هذا قلت معاذ بن هشام عن أشعث عن الحسن فقال هذا سرقته مني قال وصدق كان ذكرني به رجل ببغداد فحفظته عنه قلت وهذه الحكاية أيضا تدل على عظم الشاذكوني